

اعزائي الطلاب والمعلمين استكمالا لكورس النحو الذي نقدمه لكم يوميا طوال شهر رمضان نقدم لكم الدرس الرابع من كورس النحو وهو خاص بكل ما يتعلق بالضمائر واعرابها ونماذج اعرابية عليها ولمراجعة الدروس السابقة تستطيع زيارتها من المقالات التالية :

الدرس الاول : شرح وافي لدرس المعرب والمبنى من الاسماء + نماذج اعرابية + عرض باوربوينت

الدرس الثاني : شرح شامل لدرس علامات الاعراب في الاسماء

الدرس الثالث : شرح وافي درس الاسم المفرد والمثنى والجمع مع نماذج اعرابية مجابه

الدرس الرابع : شرح وافي لجميع أنواع جمع التكسير + نماذج اعرابية

اولا تعريف الضمير :

الضمير اسم جامد وضع للكناية الدالة عن متكلم ، أو مخاطب ، أو غائب ، نيابة عن الاسم الظاهر للاختصار . نحو : أنا احترم المعلم . أنت تحب والديك . هو يساعد الضعفاء . إياك أوقر
- ومنه قوله تعالى : { قل هو الله أحد } .وقوله تعالى { فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض } .وقوله تعالى : { فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا } .وقوله تعالى : { إياك نعبد وإياك نستعين }.

: بناء الضمير

: لقد عد النحاة الضمير من المبنيات ولهم في ذلك حججهم التي استندوا عليها أهمها

. ـ مشابهة الضمير للحرف في الوضع ، حيث إن أكثر الضمائر جاءت على حرف ، أو حرفين ١
. ـ مشابهة الضمير للحرف في الافتقار ، لأن المضمر لا تتم دلالته على مسماه إلا بضميمة من مشاهدة ، أو غيرها ٢
. ـ مشابهة الضمير للحرف في الجمود ، فهو لا يتصرف في لفظه بأي وجه من الوجوه ، ولا يوصف ، ولا يصف به ٣
. ـ الاستغناء عن الإعراب باختلاف صيغه لاختلاف المعاني ٤

: أقسام الضمائر باعتبار معانيها أو دلالاتها

: تنقسم الضمائر باعتبار دلالاتها إلى ثلاثة أنواع
. ـ ضمير المتكلم . ٢ ـ ضمير المخاطب . ٣ ـ ضمير الغائب ١

: أولا ـ ضمائر المتكلم

. وهي : أنا ، نحن ، نا ، التاء ، الياء ، إياي ، إيانا

. ـ " أنا " نحو : أنا أحترم الكبير

. { ـ ومنه قوله تعالى : { أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا } .وقوله تعالى : { فقال أنا ربكم الأعلى
ومنه قول المتنبي : أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم
. ـ " نحن " نحو : نحن إخوة متحابون في الله
ـ ومنه قوله تعالى : { نحن نقص عليك أحسن القصص } .وقوله تعالى : { نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمُقْوين
. { وقوله تعالى : { نحن خلقناهم وشددنا أمرهم
. ـ " نا " نحو : اللهم اعفو عنا وعافنا
ـ ومنه قوله تعالى : { لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون } .وقوله تعالى : { لقد خلقنا الإنسان في كبد
. ـ " التاء " نحو : قرأت الدرس
. { ـ ومنه قوله تعالى : { ما منعك أن تسجد لما خلقت } .وقوله تعالى : { ورضيت لكم الإسلام دينا
. ـ " الياء " نحو : أعطاني والدي نقودا
ـ ومنه قوله تعالى : { رب اجعلني مقيم الصلاة } .وقوله تعالى : { وأوصاني بالصلاة } .وقوله تعالى : { ولا تخاطبني في
. { الذين ظلموا
. ـ " إياي " نحو : إياك أجلّ
. { ـ ومنه قوله تعالى : { وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون
. { وقوله تعالى : { إنما هو إله واحد فإياي فارهبون
. ـ " إيانا " نحو : إيانا تكرمون
. { ـ ومنه قوله تعالى : { ما كانوا إيانا يعبدون } .وقوله تعالى : { ما كنتم إيانا تعبدون

: ثانيا ـ ضمائر المخاطب

أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن ، الكاف ، التاء ، الألف ، الواو ، الياء ، النون

. ـ " أنتَ " نحو : أنت طالب مهذب

. ـ " أنت " نحو : أنتِ تحترمين معلماتك
. { ـ ومنه قوله تعالى : { فذكر إنما أنت مذكر

. { وقوله تعالى : { فاذهب أنت وربك فقاتلا
. ـ " أنتما " نحو : أنتما صديقان
. { ـ ومنه قوله تعالى : { أنتما ومن اتبعكما الغالبون
. ـ " أنتم " نحو : أنتم مهذبون
. { ـ ومنه قوله تعالى : { وأنتم حينئذ تنظرون
. { وقوله تعالى : { أنتم وآباؤكم الأقدمون
. ـ " أنتن " نحو : أنتن قانتات
. ـ " إياك " نحو : إياك نحترم
.{ ـ ومنه قوله تعالى : { إياك نعبد وإياك نستعين
. ـ " إياكما " نحو : إياكما نوقر
. ـ " إياكم " نحو : إياكم نبجل
. ـ " إياكن " نحو : إياكن والإهمال
. ـ " التاء المتكلم " نحو : كتبت الواجب
. { ـ ومنه قوله تعالى : { قل أرأيتك هذا الذي كرمت عليّ
. { تاء المخاطب " نحو : قلتَ حقا . ومنه قوله تعالى : { وقتلتَ نفسا فنجيناك "
. ـ " ألف الاثنين " نحو : هما يلعبان ، وذهبا يجريان
. { ـ ومنه قوله تعالى : { فقولا له قولا لينا
. ـ " واو الجماعة " نحو : وقفوا يتهامسون
.{ ـ ومنه قوله تعالى : { وأنيبوا إلى ربكم
. { وقوله تعالى : { واسجدوا واعبدوا ربكم
. ـ " ياء المخاطبة " نحو : أنت تنظفين البيت
. { ـ ومنه قوله تعالى : { ارجعي إلى ربك راضية مرضية
. { وقوله تعالى : { وهزي إليك بجزع النخلة
. ـ " نون النسوة " نحو : الممرضات يعتنين بالمرضى
.{ ـ ومنه قوله تعالى : { وكنَّ من الساجدين
. { وقوله تعالى : { وقلن قولا معروفا

: ضمائر الغائب

هو ، هي ، هما ، هم ، هن ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن ، هاء الغائب ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، نون النسوة .

. { ـ هو ، نحو قوله تعالى : { إنه هو يبدئ ويعيد
.{ وقوله تعالى : { وهو سريع الحساب
.{ ـ هي ، ـ نحو قوله تعالى : { وهي تمر مر السحاب
. { وقوله تعالى : { إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
. { ـ هما ، ـ نحو قوله تعالى : { إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
. { ـ هم ، ـ نحو قوله تعالى : { وهم يصدون عن المسجد الحرام
. { وقوله تعالى : { الذي هم فيه يختلفون
. { ـ هن ، نحو : هن مهذبات . ـ ومنه قوله تعالى : { هن لباس لكم
. { وقوله تعالى : { هن أم الكتاب
{ ـ إياه ، ـ نحو قوله تعالى : { وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا { ٨ . وقو له تعالى : { إن كنتم إياه تعبدون .
. ـ إياها ، نحو : إياها أكرمت . ـ إياهما ، نحو : إياهما أحترمت
. ـ إياهم : إياهم أشكر على ما صنعوا
. ـ إياهن ، نحو : إياهن أقدر لما يفعلن من خير
.{ ـ هاء الغائب ، ـ نحو قوله تعالى : { لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
{ ـ ألف الاثنين ، ـ نحو قوله تعالى : { كانا يأكلان الطعام

.{ ـ واو الجماعة ، ـ نحو قوله تعالى : { وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى
. { وقوله تعالى : { وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
. { ـ نون النسوة ، ـ نحو قوله تعالى : { وقطعن أيديهن
. { وقوله تعالى : { وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن

أقسام الضمائر باعتبار دلالاتها

ضمائر المتكلم : عددها ٧
. أنا ، نحن ، إياي ، إيانا ، الياء في : اجعلني ، الناء في : أنزلنا ، التاء في : كتبت
ضمائر المخاطب : عددها ١٦
أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، إياكَ ، إياكِ ، إياكما ،
ارجعي ، النون :إياكم ، إياكن ، الكاف في : رأيتك ، التاء في : سافرتَ ، الألف في : قولا ، الواو في : اسجدوا ، الياء في
في : قلن
ضمائر الغائب : عددها ١٤
هو ، هي ، هما ، هم ، هن ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن ، الهاء في : رأيته ، الألف
. في : وقفا ، الواو في : قاموا ، النون في : ذهبن

: أقسام الضمير باعتبار استعماله ، أو حسب ظهوره أو عدمه

. ـ ضمير بارز . ٢ ـ ضمير مستتر ١

: أولا ـ الضمير البارز

. هو الذي له صورة في اللفظ ، ويذكر في الكلام
. نحو : أنت ، في قولنا : أنت تلميذ مجتهد
. ونحو : التاء ، في قولنا : قرأت الكتاب
: ـ ينقسم الضمير البارز إلى قسمين
. ـضمير متصل . ٢ ـ ضمير منفصل ١

: الضمير المتصل

: هو الذي يذكر متصلا بغيره من الكلام ، ويكون كالجزء من الكلمة وعلاماته
. أ ـ لا يفتتح به الكلام
. ب ـ لا يقع بعد إلا
. نحو : التاء ، في ذهبت إلى المدرسة
. والألف في : المسافران وصلا
. والواو في : العمال يشيدون المسجد
. نحو : الياء في قولنا : جاءني رسول
. والهاء في قولنا ، عمله متقن
. والكاف في قولنا : أشكرك على جهودك

. أقسام الضمائر باعتبار استعمالها ، أو بحسب ظهورها ، أو عدمه

: الضمير البارز : الضمير المتصل
: المختص بالرفع
. تاء المتكلم : قمتُ ، تاء المخاطب : قمتَ . تاء المخاطبة : قمتِ
. قمتا ، قمتم ، قمتن . ياء المخاطبة : قومي تقومين
نون النسوة : قمن يقمن . ألف الاثنين : قوما تقومان ،
وقاما يقومان . واو الجماعة : قوموا تقومون
. قاموا يقومون . نون النسوة : قمن يقمن
: المشترك بين النصب والجر
. ياء المتكلم : أعطاني ، والدي. ناء المتكلمين : كافأنا ، قلمنا
. كاف الخطاب : ساعدكَ ، ساعدكِ ، نصركما ، نصركم ، نصركن
. كتابكَ ، كتابكِ ، كتابكما ، كتابكم ، كتابكن
. هاء الغيبة : كرمه ، كرمها ، كرمهما ، كرمهم ، كرمهن
. قلمه ، قلمها ، قلمهما ، قلمهم ، قلمهن

: المشترك في الرفع والنصب والجر

. نا المتكلمين : في الرفع : شربنا
. في النصب : إننا . في الجر : لنا

: الضمير المستتر

هو الضمير الذي لا يظهر إلا من خلال الجملة ، ودلالة الفعل
: الضمير المنفصل : ضمير رفع
للمتكلم : أنا ، نحن
. للمخاطب : أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن
. للغائب : هو ، هي ، هما ، هم ، هن
: ضمير نصب
. للمتكلم : إيايا ، إيانا
. للمخاطب : إياكِ ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن
. للغائب : إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن

: أقسام الضمائر المتصلة من حيث الإعراب

: تنقسم إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي

: ـ ما يختص منها بمحل الرفع وهي ١

. ، نحو : قمت ، وسافرت تاء المتكلم
. وتاء المخاطب ، نحو : قمتَ ، وقمتِ ، وقمتما ، وقمتم ، وقمتن
. وياء المخاطبة : نحو : قومي ، وتقومين
. والنون ، نحو : قمن ، وتقمن

. والألف ، نحو : قوما ، وتقومان
. والواو ، نحو : قوموا ، وتقومون
: وللغائب
. الألف ، نحو : كتبا ، ويكتبان . والواو ، نحو : كتبوا ، ويكتبون
. والنون ، نحو : كتبن ، ويكتبن

ضمائر الرفع المتصلة وموقعها من الإعراب

: الضمائر التي تتصل بالفعل الماضي
: الضمير : تاء المتكلم . أمثلة الماضي
. قمتُ مبكرا . كوفئتُ على تفوقي . كنت طالبا مجتهدا
{ ومنه قوله تعالى : { وإذا كففت بني إسرائيل عنك
. { وقوله تعالى : { إني رأيت أحد عشر كوكبا

: تاء المخاطب . أمثلة الماضي
. { جئتَ مبتسما . ومنه قوله تعالى : { ثم جئت على قدر يا موسى
. { وقوله تعالى : { أفرأيت الذي تولى
. عوقبت على إهمالك . سأنتظر ما دمت قادما
: تاء المخاطبة : أمثلة الماضي
. حضرتِ مبكرة
. { ومنه قوله تعالى : { قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
{ وقوله تعالى : { كنتِ من الخاطئين
. عوقبتِ على قصورك . مازلتِ في عملك
. المخاطبان : جئتما مبكرين
. { ومنه قوله تعالى : { فكلا من حيث شئتما
. { وقوله تعالى : { وكلا منها رغدا حيث شئتما
. المخاطبون : جئتم مبكرين
. { ومنه قوله تعالى : { أفرأيتم اللات والعزى
. المخاطبات : جئتن مبكرات
. { ومنه قوله تعالى : { فإذا أحصن
. نا " المتكلمين : عملنا الواجب "
. كوفئنا على نجاحنا . كنا مسافرين
.{ ومنه قوله تعالى :{ وأنزلنا عليهم المن
. { وقوله تعالى : { ربنا إننا سمعنا مناديا
. ياء المخاطبة : لا تتصل بالماضي
. ألف الاثنين : هما كتبا الدرس . هما كوفئا على الفوز
. { ومنه قوله تعالى : { كانا يأكلان الطعام
. { وقوله تعالى : { جعلا له شركاء
. المتسابقان ما زالا متفوقين
. واو الجماعة : الحراس كانوا يقظين
. الطلاب حققوا الفوز
. { ومنه قوله تعالى : { بل زين للذين كفروا مكرهم
. { وقوله تعالى : { إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
. المتسابقون كوفئوا على فوزهم
: نون النسوة
.المعلمات شرحن الدرس
{ ومنه قوله تعالى : { فإذا أتين بفاحشة

. { وقوله تعالى : { وللنساء نصيب مما اكتسبن
. الطالبات كوفئن على تفوقهن
الساعيات كن مخلصات.
: الضمائر التي تتصل بالفعل المضارع والأمر
المضارع : الضمير : تاء المتكلم ، تاء المخاطب ، نا المتكلمين
أمثلة المضارع : لا يسند الفعل المضارع إلى تاء المتكلم أو المخاطب ،
. والمخاطبة ، ولا إلى نا المتكلمين
أمثلة الأمر : لا يسند الفعل الأمر إلى تاء المتكلم ، أو تاء المخاطب ، والمخاطبة ولا إلى نا
. المتكلمين
الضمير : الماضي : -
: الضمير : المضارع
. أنت تنظفين المنزل
. { ومنه قوله تعالى : { فانظري ما تأمرين
. أنتِ تُعلمين ما ينفعك
. ستكونين فاضلة
. ألف الاثنين : المتسابقان يجلسان
. { ومنه قوله تعالى : { فبأي آلاء ربكما تكذبان
. { وقوله تعالى : { كانا يأكلان الطعام
. المتسابقان يُسألان
. واو الجماعة : المعلمون يخلصون في دراساتهم
. { ومنه قوله تعالى : { والله خبير بما تعلمون
. { وقوله تعالى : { إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون
. هم يحاسبون على عملهم
. { ومنه قوله تعالى : { لا يُؤتون الناس نقيرا
. سيصبحون مشعلا يضيء الطريق
. نون النسوة : المعلمات يخلصن في عملهن
. { ومنه قوله تعالى : { حتى يضعن حملهن
{ وقوله تعالى : { ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين
. سوف يحاسبن على إخلاصهن
. سيصبحن نبراسا للأجيال القادمة
. { الأمر : نظفي المنزل . ومنه قوله تعالى : { ثم كلي من كل الثمرات
. { وقوله تعالى : { فكلي واشربي وقري عينا
. كوني فاضلة
اجلسا أيها المتسابقان.
. { ومنه قوله تعالى : { اذهبا إلى فرعون إنه طغى
{ وقوله تعالى : { فقولا له قولا لينا

. { وقوله تعالى : { وكلا منها رغدا
. كونا مهذبين
. أخلصوا في أداء رسالتكم
. { ومنه قوله تعالى : { امكثوا غني أنست نارا
. كونوا مشعلا يضيء الطريق
. { ومنه قوله تعالى : { كونوا حجارة أو حديدا
. أخلصن في عملكن
{. ومنه قوله تعالى : { واذكرن ما يتلى
. { وقوله تعالى : وقلن قولا معروفا
. كن مخلصات في عملكن

: إعراب الضمير

يعرب الضمير المتصل مع الفعل الماضي والمضارع : فاعلا ، أو نائبا للفاعل ، أو اسما للفعل الناسخ . ويعرب مع الفعل الأمر : فاعلا ، أو اسما للفعل الناسخ .

: ـ ما يختص منها بمحل النصب والجر ٢

، نحو : خاطبني ، يخاطبني ، كتابي يا المتكلم .
، نحو : خاطبنا ، يخاطبنا ، كتابنا نا الدالة على المتكلمين .
، نحو : خاطبك ، يخاطبك ، كتابك كاف المخاطب .
، نحو : خاطبكِ ، يخاطبكِ ، كتابكِ كاف المخاطبة .
، نحو : خاطبكما ، يخاطبكما ، كتابكما الكاف مع المثنى المخاطب .
، نحو : خاطبكم ، يخاطبكم ، كتابكم الكاف مع المخاطبين .
، نحو : خاطبكن ، يخاطبكن ، كتابكن الكاف مع المخاطبات .
، نحو : خاطبه ، يخاطبه ، كتابه هاء الغائب .
، نحو : خاطبها ، يخاطبها ، كتابها هاء الغائبة .
، نحو : خاطبهما ، يخاطبهما ، كتابهما مع الغائبين .
، نحو : خاطبهم ، يخاطبهم ، كتابهم مع جمع الغائبين .
، نحو : خاطبهن ، يخاطبهن ، كتابهن مع الغائبات .

الضمائر المتصلة في حالتي النصب والجر

الضمير : المتصل بالاسم

كتابي نظيف . ومنه قوله تعالى : { وكان وعد ربي حقا } ٩٩ : ياء المتكلم
. الكهف . وقوله تعالى : { وأقم الصلاة لذكري } ١٤ طه
{ كتبنا نظيفة . ومنه قوله تعالى : { يؤمن بآياتنا فهم مسلمون : نا المتكلمين
. وقوله تعالى : { وقد أخرجنا من ديارنا } ٢٤٦ البقرة
. كتابكَ نظيف . { الحق من ربك } ١٤٧ البقرة : كاف المخاطب
. اقرأ وربك الأكرم } ٩٦ آل عمران {
. كتابكِ نظيف . { ارجعي إلى ربك } ٢٨ الفجر : كاف المخاطبة
أنا رسول ربك } ١٩ مريم {
. كتابكما نظيف . { والله يسمع تحاوركما } ١ المجادلة : المثنى المخاطب
. كتبكم نظيفة . { قد جاءكم الحق من ربكم} ١٠٨ يونس : المخاطبون
. ليبلوا بعضكم ببعض } ٤ محمد {
. كتبكن نظيفة . { ما خطبكن إذ راودتن } ٥١ يوسف : المخاطبات
. في بيوتكن من آيات الله } ٣٤ الأحزاب {
. ثوبه جميل .{ إذ جاء ربه بقلب سليم } ٨٤ الصافات : هاء الغائب
. وكان عند ربه مرضيا } ٥٥ مريم {
. ثوبها جميل . { ولولا أن ربطنا على قلبها } ١٠ القصص : هاء الغائبة
. بسم الله مجراها ومرساها } ٤١ هود {
ثيابهما جميلة . { يخرجاكم من أرضكم بسحرهما } ٦٣ : المثنى الغائب
. طه . { جعلنا لأحدهما جنتين } ٣٢ الكهف
. ثيابهم جميلة . { وقذف في قلوبهم الرعب } ٢٦ الأحزاب : الغائبون
. وإنا على آثارهم مقتدون } ٢٣ الزخرف {
. ثيابهن جميلة . { يضربن بخمرهن على جيوبهن } ٣١ النور : الغائبات
. قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن } ٣١ النور {

الضمير المتصل بالفعل

. أكرمني . { فمن تبعني فإنه مني }٣٦ إبراهيم : الماضي
. لما جاءني البيان من ربي }٦٦ غافر)
. أكرمنا . { ولكن قولوا أسلمنا }١٤ الحجرات
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن }٤٦ الإسراء {
. أكرمكَ . { وإن جادلوك فقل الله }٦٨ الحج
. فمن يتبعك منهم }٦٣ الإسراء {
. أكرمكِ . { واصطفاكِ على نساء العالمين }٤٢ آل عمران
. أكرمكما . { ألا نبأتكما بتأويله }٣٧ يوسف
. { ما نهاكما ربكما }١٩ الأعراف {
. أكرمكم . { ثم جاءكم رسول مصدق }٨١ آل عمران
قد جاءكم من الله نور }١٧ المائدة {
. أكرمكن . { عسى ربه إن طلقكن }٥ التحريم
. ساعده . فأتبعه شهاب مبين }١٨ الحجر
. فلما جاءه الرسول قال }٥٠ يوسف {
. ساعدها . { إذ جاءها المرسلون }١٣ يس
. كذلك سخرها لكم }٣٧ الحج {
. فما رعوها حق رعايتها }٢٧ الحديد {
. ساعدهما . { إن الله حرمهما }٤ الأعراف
. فأخرجهما مما كانا فيه }٣٦ البقرة {
. ساعدهم . { ولما جاءهم الحق }٢ الزخرف
. فجعلهم كعصف مأكول }٥ الفيل {
. ساعدهن . رب السموات والأرض الذي فطرهن }٥٦ الأنبياء
.وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن } ٢٣٧ البقرة)
. يكرمني . { ولم يجعلني جبارا شقيا }٣٢ مريم : المضارع
. إني أراني أعصر خمرا }٣٦ يوسف {
. يكرمنا . { يجادلنا في قوم لوط }٧٤ هود
. عسى ربنا أن يبدلنا خيرا }٣٢ القلم {
يكرمكَ . { عسى أن يبعثك ربك }٧٩ الإسراء
. وكذلك يجتبيك ربك }٦ الرعد {
. يكرمكِ . { إن الله يبشرك بكلمة منه }٤٥ آل عمران
. يكرمكما . { فلا يخرجنكما من الجنة } ١١٧ طه
. قال لايأتيكما طعام }٣٧ يوسف {
. يكرمكم .{ يعظكم الله أن تعودوا }١٧ النور
. يدعوكم ليغفر لكم }١٠ إبراهيم {
. يكرمكن . { فتعاليْن أمتعكن وأسرحكن }٢٨ الأحزاب
. يساعده . { يسلكه عذابا صعدا }١٧ الجن
. أن يبدله أزواجا خيرا }٥ التحريم)
. يساعدها . ولا تبسطها كل البسط }٢٩ الأعراف
. وهو يرثها إن لم يكن لها ولد }١٧٥ النساء {
. لا يحلها لوقتها إلا هو }١٨٦ الأعراف {
. يساعدهما . { فأردنا أن يبدلهما ربهما }٨٢ الكهف
. فلا تطعهما وصاحبهما }١٥ لقمان {
. يساعدهم . فلم يك ينفعهم إيمانهم } ٨٥ غافر

. أن يأتيهم بأسنا ضحى }٩٧ الأعراف {
. يساعدهن . { لا يخرجوهن من بيتهن }١ الطلاق
. علم الله أنكم ستذكروهن }٢٣٥البقرة {
. أكرمني . { واجنبني وبني أن نعبد الأصنام }٣٥ إبراهيم : الأمر
. اجعلني على خزائن الأرض }٥٥ يوسف {
. أكرمنا . { واجعلنا للمتقين إماما }٧٤ الفرقان
. واغفر لنا وارحمنا }٢٨٦ البقرة {
. لا يسند ـ لا يسند ـ لا يسند ـ لا يسند
ساعده . { واجعله ربِ رضيا }٥ مريم . { فسأله ما بال النسوة }٥٠ يوسف.
. ساعدها . { اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون }٦٤ ياسين
. ادخلوها بسلام آمنين }٤٦ الحجر {
. ساعدهما . { ارحمهما كما ربياني صغيرا }٢٤ الإسراء
. وصاحبهما في الدنيا معروفا } ١٥ لقمان {
. ساعدهم . { فاسألوهم إن كانوا }٦٣ الأنبياء
. سلهم إنهم بذلك زعيم } ٤٠ القلم {
. ساعدهن . { ثم ادعهن يأتينك سعيا }٢٦٠ البقرة
. فإن أرضعن لكم فأتوهن أجورهن }٦ الطلاق {

الضمير المتصل بالحرف

. إني مكرم . { وقال إنني من المرسلين }٣٢ فصلت : الحروف الناسخة
. لعلي أعمل صالحا }١٠٠ المؤمنون {
. إننا مكرمون
. لعلنا نتبع السحرة }٤٠ الشعراء {
. وإنا له لحافظون }١٢ يوسف {
. إنكَ مكرم . { وإنك لتلقى القرآن }٦ النمل
. لعلك باخع نفسك }٣ الشعراء {
. إنكِ مكرمة . إنكما مكرمان . إنكم مكرمون
. لعلكم تسلمون }٨١ النحل {
. رزقكم إنكم تكذبون }٨٢ الواقعة {
. إنكن مكرمات
. لعله سعيد . { إنه الحق من ربنا }٥٣ القصص
. إنه لقول رسول كريم }٤٠ الحاقة {
. لعلها سعيدة . { كأنها كوكب دري }٣٥ النور
. إنها عليهم موصدة }٨ الهمزة {
. لعلهما سعيدان . { فإن عثر على أنهما استحقا إثما }١١٠ ق
. إنهما من عبادنا المؤمنين }١٢٢ الصافات {
. لعلهم سعداء . { كأنهم حمر مستنفرة }٥٠ المدثر
. إنهم كانوا لا يرجون حسابا }٢٧ النبأ{
. لعلهن سعيدات . { ربي إنهن أضللن كثيرا من الناس }٣٦ إبراهيم

: حروف الجر

. لي . { واجعل لي لسان صدق }٨٤ الشعراء
. ولن تقاتلوا معي عدوا }٨٤ التوبة {
. لنا . { ما لنا في بناتك من حق }٧٩ هود . { وإنا منا الصالحون }١١ الجن
. لكَ . { واضمم إليك جناحك }٣٢ القصص . { يمكر بك الذين كفروا }٣٠

. الأنفال
. لكِ . { هزي إليك بجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا }٢٥ مريم
. لكما . { إن الشيطان لكما عدو } ٢١ الأعراف
. إنني معكما }٤٦ طه {
. لكم ـ لكن ـ عليه ـ عليها ـ عليهما ـ عليهم ـ عليهن

الإعراب

تعرب في محل جر مضافا إليه
في محل نصب مفعولا به
في محل نصب اسما للحرف الناسخ
في محل جر بحرف الجر
. ـ ما كان مشتركا من الضمائر بين الرفع والنصب والجر : " نا " المتكلمين ٣

: في حالة الرفع

. نا المتكلمين : سعينا ملبين
. ومنه قوله تعالى : { قالا ربنا ظلمنا أنفسنا }٢٣ الأعراف
. وقوله تعالى : { وما شهدنا إلا بما علمنا } ٨٢ يوسف
. في حالة النصب : إننا قادمون
. ومنه قوله تعالى : { يقولون ربنا إننا آمنا } ١٦ آل عمران
. وقوله تعالى : { لكنا عباد الله المخلصين } ١٦٩ الصافات
. في حالة الجر : قالوا لنا الحق
. ومنه قوله تعالى : { ما لنا في بناتك من حق } ٧٩ هود
. وقوله تعالى : { ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم } ١٣٩ البقرة

: ب ـ أقسام الضمير المنفصل من حيث الإعراب

. الضمير المنفصل هو الضمير البارز الذي يذكر منفصلا في الكلام ، ونبدأ به ، ويقع بعد إلا في الاختيار
. نحو : أنا مجتهد ، وأنت مهذب
: ينقسم الضمير المنفصل من حيث الإعراب إلى قسمين
. ـ ضمائر الرفع المنفصلة ١
. ـ ضمائر النصب المنفصلة ٢
: أولا ـ ضمائر الرفع المنفصلة
: نوع الضمير : المتكلم والمتكلمة : الضمير : أنا
: الأمثلة
. أنا مجتهد ، ومنه قوله تعالى : { وأنا لكم ناصح أمين }٦٨ الأعراف . مبتدأ
. ما حضر إلا أنا . فاعل
. لم يكافأ إلا أنا . نائب فاعل
. لم يكن في المنزل إلا أنا . اسم كان
. ما فاز إلا طالبان أنا ومحمد . بدل
. جماعة المتكلمين : نحن
. نحن مهذبون . ومنه قوله تعالى : { نحن نقص عليك أحسن القصص } ٣ يوسف
. وقوله تعالى : { نحن أكثر أموالا } ٣٥ سبأ . في محل رفع مبتدأ
. لم يسافر إلى مكة إلا نحن . فاعل
. لم يُحترم إلا نحن . نائب فاعل
. لم يكن في الفصل إلا نحن . اسم يكن

. تقدم اللاعبون ونحن . معطوف على ما قبله
. ما تفوق إلا أربعة طلاب نحن ومحمد . بدل
. نحن طالبان . نحن طالبتان . " وقس عليه كما في الأمثلة السابقة " . في محل رفع مبتدأ
: نوع الضمير
: المفرد المخاطب : أنتَ : أنت مهذب . ومنه قوله تعالى
. وأنت حل بهذا البلد } ٢ البلد }
. المفردة المخاطبة : أنتِ : أنتِ مهذبة
. (المثنى المخاطب : أنتما : أنتما مهذبان . (للمذكر والمؤنث
: جماعة المخاطبين : أنتم : أنتم مهذبون ومنه قوله تعالى
. وأنتم أذلة فاتقوا الله } ١٢٣ آل عمران }
. وقوله تعالى :{ أأ نتم أشد خلقا } ٢٧ النازعات
. المخاطبات : أنتن : أنتن مهذبات
. المفرد الغائب : هو . هو مجتهد . ومنه قوله تعالى :{ هو القوي العزيز } ٦٦ هود
.المفردة الغائبة : هي . هي مجتهدة . ومنه قوله تعالى : { قال هي عصاي } ٢٠ طه
. وقوله تعالى : { قل هي للذين آمنوا } ٣١ الأعراف
. المثنى الغائب : هما . هما مجتهدان
: جماعة الغائبين : هم . هم مجتهدون . ومنه قوله تعالى
. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود } ٧ البروج }
. الغائبات : هن . هن مجتهدات . ومنه قوله تعالى : { هن لباس لكم } ١٨٧ البقرة

: ويلاحظ مما سبق أن ضمائر الرفع المنفصلة تعرب كالآتي

. مبتدأ ، أو فاعلا ، أو نائبا للفاعل ، أو اسما مؤخر للفعل الناقص ، أو معطوفا على ما قبله ، أو توكيدا ، أو بدلا
: ثانيا ـ ضمائر النصب المنفصلة
. للمتكلم : إياي ، وإياي . للمخاطب المفرد : إياكَ ، وإياكِ
. للمثنى بنوعيه : إياكما . لجمع المذكر : إياكم ، وجمع المؤنث : إياكن
. المفرد الغائب : إياه ، وإياها . والمثنى بنوعيه : إياهما
. الجمع بنوعيه : إياهم ، إياهن
. نوع الضمير من حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة
المتكلم : المفرد ، أو : المتكلمة المفردة : الضمير : إيايَ : محله من الإعراب
. نحو قوله تعالى : { إن الأرض واسعة فإياي فاعبدون } ١ . مفعول به
. و قوله تعالى : { وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون } ٢ . مفعول به
. وقوله تعالى : { لو شئت أهلكتم من قبل وإياي } ١٥٥ الأعراف . معطوف على المفعول به
. لم يكن الفائز إلا إياي . خبر يكن
. لعلك أو إياي على صواب . معطوف على اسم لعل
. إياي إياي فاز في المسابقة . توكيد لفظي
. لم يتفوق على طلاب فصلي إلا اثنين إياي وأحمد . بدل
. المتكلم لأكثر من واحد : إيانا
. نحو قوله تعالى : { ما كانوا إيانا يعبدون } ٣ . مفعول به
. وقوله تعالى : { ما كنتم إيانا تعبدون } ٢٨ يونس . مفعول به
. إيانا شكر المعلم . ما شكر المعلم إلا إيانا . مفعول به
.إنهم أو إيانا على صواب . معطوف على اسم إن
. إيانا إيانا شكر المعلم . توكيد لفظي
. لم يشكر المعلم إلا جماعتنا إيانا ورائد الصف . بدل
. المفرد الغائب : إياه
: إياه أقدر . ومنه قوله تعالى
. وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه } ٢٣ الإسراء . مفعول به }

. إن كنتم إياه تعبدون } ١٧٢ البقرة. مفعول به {
. أمر ألا تعبدوا إلا إياه } ٤٠ يوسف . مفعول به {
. أنه وإياه على حق . معطوف على اسم إن
. إياه إياه صافحت بالأمس . توكيد لفظي
. لم يرسب في الامتحان إلا اثنين إياه وصاحبه . بدل
. المخاطب المفرد : إياكَ : نحو قوله تعالى : إياك نعبد وإياك نستعين } ٥ الفاتحة . مفعول به
: نوع الضمير من حيث التكلم والخطاب والغيبة
. المخاطبة المفردة : إياك : إياك نحترم . مفعول به
. المخاطب : المثنى : إياكما : إياكما نقدر . مفعول به
. جماعة المخاطبين : إياكم : إياكم ننتظر . مفعول به
. ومنه قوله تعالى : { وإنا وإياكم لعلى هدى } ٦ . معطوف على اسم إن
. أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون } ٧ . خبر كان {
. ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم } ١٣١ النساء . معطوف على المفعول به {
. جماعة المخاطبات : إياكن : إياكن نعلم . مفعول به
. المفردة الغائبة : إياها : ما صافحت إلا إياها . مفعول به
. المثنى الغائب بنوعيه : إياهما : لم يكن الفائز إلا إياهما . خبر كان
. جماعة الغائبين : إياهم . كقوله تعالى : { نحن نرزقكم وإياهم } ١٥١ الأنعام . معطوف على المفعول به
. إنك أوإياهم على صواب . معطوف على اسم إن
جماعة الغائبات : إياهن . ما زلتم إياهن تجاملون . مفعول به

: يلاحظ مما سبق أن موقع ضمائر النصب المنفصلة من الإعراب على النحو التالي

. ـ مفعولا به . ٢ ـ خبرا لفعل ناسخ . ٣ ـ معطوفا على ما قبله . ٤ ـ توكيدا لفظيا ١
. ـ بدلا ٥

: ثانيا ـ الضمير المستتر

. الضمير المستتر : هو الضمير الذي لا يذكر في الكلام ، وإنما يقدر تقديرا ، كأن نقدر الضمير " أنت " في قولنا : قم

: ينقسم الضمير المستتر إلى قسمين

. ـ ضمائر واجبة الاستثارة . ٢ ـ ضمائر جائزة الاستثارة ١

: أولا ـ الضمير الواجب الاستثارة

. هو كل ضمير لا يصح أن يحل محله اسم ظاهر ، ولا ضمير منفصل ، ويرتفع بعامله الذي في الجملة نفسها
. الضمائر : أنا ـ نحن ـ أنت ـ هو
. أنا : الفعل المضارع : المضارع المبدوء بهمزة المتكلم . أعمل الواجب
. نحن : المضارع المبدوء بالنون . نلعب الكرة
. أنت : المضارع المبدوء بتاء المخاطب . تكتب الدرس
هو : المضارع المبدوء بياء المخاطبة . يكتب الدرس
. الفعل الأمر : المفرد المخاطب المذكر . قم مبكرا
. " مرفوع بعض الأفعال الماضية ، ومرفوع بعض أدوات الاستثناء الناسخة " ليس ولا يكون
. حضر الطلاب خلا طالبا
. انتهى الكتاب ليس صفحة
. انقضى الأسبوع لا يكون يوما

. مرفوع اسم الفعل المضارع والأمر : أف من الكذب . آمين . أواه . نزال
. فاعل المصدر النائب عن فعله : قياما للضيف . حضورا للفصل

: ثانيا ـ الضمير الجائز الاستتارة

هو الضمير الذي لا يجوز أن يحل محله اسم ظاهر ، أو ضمير منفصل مرفوع بعامله الذي في الجملة نفسها
. الضمير : هو . الفعل الماضي إذا لم يرفع اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا
. محمد كتب الدرس
. الفعل المضارع إذا لم يرفع اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا
. الطفل ينام بكرا
.مرفوع الصفات المحضة : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة
. أخي قادم . الدرس مفهوم . العنب طعمه لذيذ
. مرفوع اسم الفعل الماضي . شتان . هيهات
. هي : فاطمة عملت الواجب . هند تساعد أمها

اتصال الضمير وانفصاله

. الأصل في الضمير البارز أن يكون متصلا ، ولكن إذا تعذر اتصاله جاء منفصلا

: أولا ـ وجوب اتصال الضمير البارز

يجب اتصال الضمير البارز بالفعل متى أمكن الاتصال ، ولا يعدل عنه إلي الانفصال ما دام ذلك ممكن الاتصال ، لأن الضمير المتصل هو الأصل لأنه أكثر اختصارا من الضمير المنفصل ، ولكن استعمال الضمير يعود إلى الاختصار
. والكناية عن الاسم الظاهر ، فالضمير المتصل أولى في الاستعمال من الضمير المنفصل
. لذلك يجب أن نقول : كتبتُ الدرس ، وأكلنا الطعام ، وأكرمتك
. ولا نقول : كتب أنا الدرس ، وأكل نحن الطعام ، وأكرمت إياك
. لأن التاء أخصر من أنا ، والناء أخصر من نحن ، والكاف أخصر من إياك

: ثانيا ـ وجوب انفصال الضمير

: يجب انفصال الضمير في الحالات التالية
. ـ أن يتقدم الضمير على عامله ١
. نحو قوله تعالى { إياك نعبد وإياك نستعين } ١
. ـ وقوله تعالى : { إنما هو إله واحد فإياي فارهبون } ٢ ١٤٣
. وقوله تعالى : ر ما كنوا إيانا يعبدون } ٣
. ـ إذا جاء الضمير محصورا بإلا ، أو إنما ٢
. نحو : { وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا } ٤
. ـ وقوله تعالى : { أمر ألا تعبدوا إلا إياه } ٥ ١٤٤
. وقوله تعالى : { إنما أنت منذر من يخشاها } ١
. وقوله تعالى : { إنما نحن مستهزئون } ٢
. وقوله تعالى : { أنما هو إله واحد } ٣
. ـ أن يكون العامل في الضمير مضمرا ، ويكثر ذلك في أسلوب التحذير ٣
. نحو : إياك والكذب ، وإياك والخيانة ، وإياك والإهمال
وأصل الكلام أن الضمير " إياك " هو " الكاف " في قولنا : أحذرك الكذبَ ، فحذفنا الفعل أحذر " وأبقينا على الضمير المتصل وهو " الكاف " ، وحيث أن الكاف لا يستقل بنفسه حذفناه وأتينا مكانه بالضمير "
. المنفصل الذي يؤدي معناه وهو " إياك " فاستقل الضمير بنفسه
. ـ أن يكون العامل في الضمير معنويا وهو الابتداء ٤

. ـ نحو قوله تعالى : { وهو العزيز الغفور } ٤ ١٤٥
. وقوله تعالى : { نحن أعلم بما يستمعون به } ٥
. وقوله تعالى : { وأنا أول المؤمنين } ٦
. ـ أن يكون العامل فيه حرف نفي ٥
. ـ نحو قوله تعالى : { وما هم بضارين له من أحد } ٧ ١٤٦
. وقوله تعالى : { وما أنت بمؤمن لنا } ٨
. وقوله تعالى : { وما أنا بطارد الذين آمنوا } ٩
. وقوله تعالى : { وما نحن بمؤمنين } ١٠
. ـ أن يفصل بين الضمير وعامله بمعمول آخر ٦
. ـ نحو قوله تعالى : { يخرجون الرسول وإياكم } ١ ١٤٧
. ـ أن يقع الضمير بعد واو المصاحبة . نحو : سأذهب وإياك . وسرت وإياك ٧
. " ـ أن يفصل بين الضمير وعامله بلفظة " إما ٨
. نحو : ليقرأ الدرس إما أنا وإما هو . ليأكل الطعام إما أنت وإما أنا
. ـ أن يأتي الضمير منفصلا في الضرورة الشعرية ٩
: كقول الشاعر
وما أصاحب من قوم فأذكرهم إلا يزيدهمُ حبا إليَّ هم
والأصل في ذلك أن يقول الشاعر : يزيدونه حبا إليّ بدلا من قوله : يزيدهم حبا إليّ هم ، ولكنه فصل الضمير " هم "
. الثاني بكلمتي " حبا إليّ " للضرورة الشعرية

. ثانيا ـ جواز فصل الضمير مع إمكانية وصله

يجوز فصل الضمير مع إمكان وصله في الحالات التالية : ـ
ـ إذا كان الضميران معمولين لأحد الأفعال الناصبة لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، فيجوز حينئذ فصل الضمير ١
: الثاني كما يجوز وصله ، ويشمل ذلك أعطى وأخواتها . نحو
. الكتاب أعطيته ، والمال وهبته
. ـ ومنه قوله تعالى : { أن يسألكموها فيخفكم } ١ ١٤٨
. وقوله تعالى : { وإذا سألتموهن متاعا } ٢
فالضمير الثاني وهو " هاء " الغائب لكونه مع الضمير الأول لا يمثلان في الأصل جملة أصلها المبتدأ والخبر ، جاز وصل الضمير ـ كما بينا في الأمثلة السابقة
. ـ مع إمكان فصله نحو : الكتاب أعطيتك إياه ، والمال وهبتك إياه
أما إذا كان الفعل العامل في الضميرين ليس من الأفعال الناصبة لمفعولين أصلا ،
. فالوصل أرجح . ١٤٩ ـ نحو قوله تعالى : { فسيكفيكهم الله } ١
. وقوله تعالى : { فقال اكفلنيها } ٢ . وقوله تعالى : { أنزلتموه من المزن } ٣
.وقوله تعالى : { أنلزمكموها وأنتم لها كارهون } ٤

ـ إذا كان الضميران معمولين لأحد الأفعال الناصبة لمفعولين أصلهما المبتدأ ٢
. والخبر ، كظن وأخواتها ، يجوز حينئذ وصل الضمير الثاني مع إمكان فصله
. نحو : ظننتنيه ، وحسبتنيه ، وخلتنيه
. ـ ومنه قوله تعالى : { ولو نشاء لأريناكم } ٥ ١٥٠
. وقوله تعالى : { إذ يريكهم الله } ٦
. وفي هذه الحالة يجوز وصل الضمير كما ذكرنا آنفا ، كما يجوز فصله
. نحو : ظننتني إياه ، وحسبتني إياه ، وأخلتني إياه

. ـ إذا كان الضميران معمولين لكان وأخواتها ، فيجوز وصل الضمير الثاني ، كما يجوز فصله . نحو : الصديق كنته ٣
. ويجوز في هذه الحالة فصل لضمي أيضا نحو : الصديق كنتَ إياه

فوائد وتنبيهات

. ـ وجوب تقديم الضمير الأخص ، والأعرف على الضمير غير الأخص ، وغير الأعرف ١
. نحو : الكتاب أعطيتكه ، والقلم وهبتنيه
. ـ ونه قوله تعالى : { أنلزمكموها وأنتم لها كارهون } ١ ١٥١
فضمير " الكاف " في " أعطيتكه " أخص وأعرف من ضمير " الهاء " ، لأن الكاف للخطاب ، والهاء للغائب ، وضمير المخاطب أخص ، واعرف من ضمير الغائب ، وكذلك الحال في " وهبتنيه " فضمير " الياء " أخص وأعرف من ضمير " الهاء " لأن الياء للمتكلم ، بينما الهاء للغائب ، وضمير المتكلم أعم في الأصل من ضمير المخاطب ، والغائب ، لذلك وجب تقديم كل من ضمير المخاطب في المثال الأول وهو " الكاف " ، وتقديم ضمير المتكلم في المثال الثاني وهو " الياء " على ضمير الغائب في كل من المثالين السابقين .
. ـ يجوز تقديم أي الضميرين إذا استعمل أحدهما منفصلا ٢
. نحو : الكتاب أعطيتني إياه . والقلم وهبتك إياه
. لأنه في هذه الحالة لا يحسب حساب خصوصية الضمير لأن أحدهما غير متصل
ـ وجوب فصل أحد الضميرين إذا كانا منصوبين ، ومتساويين في الدرجة ، أو الرتبة كأن يكونا للمتكلم . نحو : أعطيني ٣ إياي .
. أو للمخاطب . نحو : أعطيتك إياك . أو للغائب . نحو : أعطيته إياه
. كما يجب الفصل إذا كان الضمير الثاني أخص وأعرف من الضمير الأول
. نحو : الحق سلبه إياك الظالم . والكتاب أخذه إياي المعلم
. ـ يجوز وصل الضميرين الغائبين إذا اختلف لفظهما ٤
. نحو : الكتاب أعطيتهماه ، والفائزان منحتهماها
. أو نقول : سألني صديقي القلم والكراس فأعطيتهماه
. كما يجوز فصل الضمير الثاني في الأمثلة السابقة
. فنقول : الطالبان الكتاب أعطيتهما إياه . والفائزان الجائزة منحتهما إياها
. وسألني صديقي القلم والكراس فأعطيتهما إياه
ـ يجب استعمال نون الوقاية ـ وهي حرف يقي الفعل الصحيح ألآخر من الكسر ، لأن الكسر شبيه بالجر ، وهذا ليس مما ٥ يقبله الفعل ـ كما تحفظ ما بُني على السكون من الكلام ، ـ وهو الأصل ـ من أن يتغير بغيره من فروع البناء كالفتح والكسر ، إذا اتصل الفعل ، أو اسم الفعل ، أو فعل التعجب ، أو ليت ، أو من وعن الجارتان بياء المتكلم .
. فمثال اتصال الفعل بياء المتكلم : أكرمني ، وأعطاني ، ويعطني ، وأعطني
. ـ ومنه قوله تعالى : { وجعلني من المرسلين } ١ ١٥٢
. وقوله تعالى : { وقد بلغني الكبر } ٢ . وقوله تعالى : { أما تريني ما يوعدون } ٣
. وقوله تعالى : { ربي أرني كيف تحيي الموتى } ٤
. ومثال اتصال اسم الفعل : دراكني ، وتراكني
. ومثال اتصال فعل التعجب : ما أفقرني إلى الله . وما أحوجني إلى العلم
. ومثال اتصال ليت : يا ليتني أفوز بالجائزة
. ومنه قوله تعالى : { يا ليتني كنت معهم } ٥
. ـ وقوله تعالى : { يا ليتني كنت ترابا } ٦ ١٥٣
.وقوله تعالى : { يا ليتني مت قبل هذا } ٧
: ومنه قول الشاعر

يقولون ليلي بالعراق مريضة يا ليتني كنت الطبيب المداويا

. ومثال اتصالها بمن وعن : أخذ الكتاب مني . وتصدق عني

. ـ ومنه قوله تعالى : { فمن تبعني فإنه مني } ١ ١٥٤
. وقوله تعالى : { وإذا سألك عبادي عني فإني قريب } ٢
: ومنه قول النابغة الذبياني

ألكني يا عيين إليك قولا سأهديه إليك إليك عني

. وذلك بتشديد النون في كلا الحرفين لاجتماع نون الحرف ونون الوقاية
ـ كما يجوز استعمال نون الوقاية ، وعدم استعمالها إذا اتصلت ياء المتكلم بالألفاظ الآتية : أ ـ أن وأن وكأن ولكن ٦ المشبهات بالفعل .
. نحو : إنني ، وإني ـ وأنني ، وأني ـ وكأنني ، وكأني ـ ولكنني ، ولكني
. مثال : إن وأن ١٥٥ ـ قوله تعالى : { وإنني بريء مما تشركون } ٣
.وقوله تعالى : { إني بريء مما يشركون } ٤ . وقوله تعالى : { إني أخاف الله } ٥
. وقوله تعالى : { وقد تعلمون أني رسول الله } ٦
. ـ وقوله تعالى : { نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم } ٧ ١٥٦
. " ولم ترد (أن) في القرآن الكريم بنون الوقاية "
. (مثال كأن : (لم ترد كأن في القرآن الكريم مسندة إلى ياء المتكلم
. ـ مثال لكن قوله تعالى : { ولكني رسول من رب العالمين } ٨ ١٥٧
. " ولم ترد (لكن) في القرآن الكريم بنون الوقاية "
. ب ـ لدن : نحو : لدنّي ، بتشديد النون لالتقاء نون لدن مع نون الوقاية
.ـ ومنه قوله تعالى :{ قد بلغت من لدنّي عذرا } ٩ . ولم يرد غير هذه الآية ١٥٨
. أو نقول : لدني ، بدون التشديد ، لعدم وجود نون الوقاية
. جـ ـ قط ، نحو : قطني ، وقطي . " لم يردا في القرآن الكريم مسندتين إلى ياء المتكلم
. د ـ قد ، وهي بمعنى حسب . نحو : قدني ، وقدي
: ومنه قول الشاعر الذي ذكر وحذف
قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الإمام بالشيخ الملحدِ
. هـ ـ لعل ، نحو : لعلني أسافر غدا ، ولعلي أسافر غدا
. ـ ومنه قوله تعالى : { لعلي أعمل صالحا } ١ ١٥٩
. وقوله تعالى : { لعلي أبلغ الأسباب } ٢
. " ويلاحظ عدم ورود لعل في القرآن الكريم متصلة بنون الوقاية "
ـ ترفع الضمائر المنفصلة ـ ويقصد بالمنفصلة : الضمائر التي لا تلي عاملها ، ولا تتصل به حتى تكون مجردة " معرَّاة ٧ " من العوامل اللفظية ، أو تتقدم على عاملها اللفظي ، أو يفصل بينها وبين العامل اللفظي بفاصل ـ ويكون رفعها في خمسة مواضع : ـ
. ـ أن يأتي الضمير مبتدأ . نحو : أنت مجتهد . وأين هو ١
.ـ ومنه قوله تعالى : { أنت ولينا } ٣ . وقوله تعالى :{ قال أنا خير منه } ٤ ١٦٠
. وقوله تعالى : { هو الذي خلق لكم ما في الأرض } ٥
. وقوله تعالى : { فهل أنتم مغنون عنا } ٦
. ـ أن يأتي خبرا . نحو : الصادق أنت ، والكاذب هو ٢
. ـ أن يأتي خبرا لـ " إن " أو إحدى أخواتها . نحو : إن الفائزين نحن ٣
. لعل القادمين هم . لكن الحاضرين أنتم . ليت المتفوق أنت
. ـ أن يأتي بعد نفي . ١٦١ ـ نحو قوله تعالى : { وما أنتم بمعجزين } ١ ٤
. وقوله تعالى : { ما أنت بتابع قبلتهم } ٢ . وقوله تعالى : { ما أنا بباسط يدي } ٣
. ـ بعد حروف الاستثناء . نحو : ما فاز إلا هو . ما كسر الزجاج إلا أنت ٥
.ـ نحو قوله تعالى : { لا إله إلا هو } ٤ . وقوله تعالى :{ لا إله إلا أنت } ٥ ١٦٢
. وقوله تعالى : { لا إله إلا أنا } ٦
. ـ أن يكون محصورا بـ " إنما " نحو : إنما أنت مهذب ٦
. ـ ومنه قوله تعالى : { إنما أنا بشر مثلكم } ٧ ١٦٣
. وقوله تعالى : { إنما أنت نذير } ٨
. ـ أن يكون معطوفا على مرفوع . نحو : حضر محمد وأنا . فاز علي وأنت ٧
وتنصب الضمائر المنفصلة في خمسة مواضع : ـ
. ـ إذا تقدم الضمير على عامله . نحو : إياك أكرمنا ١
. ومنه قوله تعالى : { إنما هو إله واحد فإياي فارهبون } ٩
. ـ إذا كان مفعولا ثانيا ، أو ثالثا . نحو : أعلمته إياه ٢
. وأخبرت محمدا والده إياه
. ـ إذا كان في أسلوب الإغراء والتحذير . نحو : إياك والإهمال ٣

. ـ إذا كان خبرا لفعل ناسخ . نحو : لم يكن الفائز إلا إياها ٤
. ـ إذا كان معطوفا على اسم إن ، أو إحدى أخواتها . نحو : إنه أو إياه على حق ٥
ضمير الفصل
ضمير منفصل ، ويسميه بعض النحاة بضمير العماد ، كما يسميه البعض الآخر بضمير الفصل ، وذلك على اختلاف . المدارس النحوية ، ويكون مرفوعا
الغرض منه التوكيد ، والإشعار بتمام الاسم الذي قبله ، وكماله ، وأن الاسم الوارد بعده يكون خبرا ، وليس صفة ، وإيجاب فائدة المسند ثابتة للمسند إليه .
يشترط في ضمير الفصل الشروط الآتية : ـ
. ـ أن يكون من الضمائر المنفصلة المرفوعة الموضع ، ويكون هو الأول في المعنى ١
. ـ أن يقع بين معرفتين ، أو بين معرفة ، وما قاربها من النكرات ٢
ـ مواضعه : يأتي ضمير الفصل في المواضع الآتية : ـ
. ـ بين المبتدأ والخبر . ١٦٥ ـ نحو قوله تعالى : { وكلمة الله هي العليا } ١ ١
. وقوله تعالى : { فأولئك هم الخاسرون } ٢
. وقوله تعالى{ وهم بالآخرة هم كافرون }٣
. وقوله تعالى : { الذين هم عن صلاتهم ساهون } ٤
. ـ أن يأتي بين اسم كان أو إحدى أخواتها وبين خبرها ٢
. نحو قوله تعالى : { أكان هذا هو الحق }٥
. وقوله تعالى : { كانوا هم الخاسرون } ٦ . وقوله تعالى : { فكانوا هم الغالبين }٧
. وقوله تعالى : { وكنا نحن الوارثين }٨
. وقوله تعالى : { كنت أنت الرقيب عليهم } ٩
. ـ أن يأتي بين اسم إن أو إحدى أخواتها وبين خبرها ٣
. ـ نحو قوله تعالى : { إنهم هم الفائزون } ١ ١٦٧
. وقوله تعالى : { إن الله هو ربي } ٢ . وقوله تعالى : { إن ربك هو أعلم } ٣
. وقوله تعالى : { ويعلمون أن الله هو الحق } ٤
. وقوله تعالى : { إن الله هو التواب الرحيم }٥
. ـ بين فاعل فعل الأمر ومعطوفه ٤
. ـ نحو قوله تعالى : { فاذهب أنت وربك فقاتلا } ٦ ١٦٨
. ـ بين الضمير المتصل الواقع فاعلا للفعل الماضي ، وبين معطوفه ٥
. نحو : ذهبت أنا ومحمد إلى المدرسة
. ـ ومنه قوله تعالى : { فإذا استويت أنت ومن معك }٧ ١٦٩

إعراب ضمير الفصل :

اختلف النحاة في إعراب ضمير الفصل ، وتضاربت حوله الآراء ، ولكنا نريد أن نسهل على الدارس ، وهذا هو منهجنا الذي اتبعناه في هذا المؤلف ، فأخذنا بأيسر الوجوه ، وأقربها إلى المنطق .
ـ أن ضمير الفصل لا محل له من الإعراب مطلقا ، وهذا هو أدق وجوه الإعراب ، وقد استندنا في اختيار هذا الوجه ١ على الشواهد التي سبق الاستشهاد بها على ضمير الفصل ، وثبت منها أن ضمير الفصل لم يؤثر وجوده على غيره من الأسماء التي جاءت بعده ، سواء أكان من تلك الأسماء ما هو بين الإعراب بوجود الضمير ، أو عدم وجوده ، أو ما كان منها غير بين الإعراب إذا وجد الضمير ، وسنوضح ذلك بالأمثلة التالية : ـ
ـ. قال تعالى : { وكنا نحن الوارثين } ١ ١٧٠
فإعراب الاسم الواقع بعد ضمير الفصل بين الإعراب ، حيث جاء خبرا لكان ، وهذا يثبت أن الضمير " نحن " كأنه لا وجود له في الآية السابقة .
. وفي قوله تعالى : { أنهم هم الفائزون }٢
قد يظن البعض أن كلمة " الفائزون " قد جاءت خبرا للضمير " هم " ولكن الحقيقة
وكما ذكرنا أن الضمير لا عمل له لا في نفسه ، ولا في غيره ، وكلمة " فائزون " خبر إن مرفوع . ومن هنا ذكرنا ما كان إعرابه غير بين ، أي : غير واضح ما هو العمل فيه ؟ وبذلك تكون المسالة قد وضحت بأن ضمير الفصل لا يعمل البتة ، ولا يعمل فيه لأنه بمنزلة الحرف ، ولا محل له من الإعراب ، ومن أوضح الشواهد على ما ذكرنا .

.ـ قوله تعالى : { تجدوه عند الله هو خيرا }٣ ١٧١
فضمير الفصل في الآية السابقة لا محل له من الإعراب ، والدليل على ذلك مجيء كلمة
. خيرا " بعده مفعولا به ثانيا للفعل " تجد " ، والله أعلم "
.ـ ويكون في بعض المواضع توكيدا لفظيا ، إذا توسط بين الضمير المستتر وجوبا الواقع فاعلا لفعل الأمر وبين معطوفه ٢
.ـ نحو قوله تعالى : { يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة } ٤ ١٧٢
. وقوله تعالى : { فاذهب أنت وربك فقاتلا }٥
. وقوله تعالى : { اذهب أنت وأخوك }٦
. أو بين فاعل الفعل الماضي إذا كان ضميرا متصلا وبين معطوفه
. نحو : استمعت أنا ومحمد لشرح المعلم
. ومنه قوله تعالى : { فإذا استويت أنت ومن معك }٧
ضمير الشأن
هو : ضمير الغائب أو الغائبة المنفصل ، أو المتصل ، لا يعود على شخص معين ، وإنما على الجملة التي تقع بعده
. سواء أكانت اسمية ، أو فعلية ، على النقيض من سائر الضمائر الأخرى التي تعود على الاسم الذي تقدمها
ويأتي ضمير الشأن في أول الجملة ، وتكون الجملة بعده مفسرة له ، وموضحة معناه ، ولها محل من الإعراب خلافا
. لسائر المفسرات ، وقد سمي بهذه التسمية لأنه يدل على الحال ، أو الحديث الذي سيدور في الجملة بعده
. نحو قوله تعالى : { قل هو الله أحد }١
. وقوله تعالى : { قل هي مواقيت للناس }٢
.ـ وقوله تعالى : { سبحانه هو الواحد القهار }٣ ١٧٣
.ـ وإذا كان الضمير مؤنثا يسمى ضمير القصة
.ـ نحو قوله تعالى : { فإنها لا تعمى الأبصار } ٤ ١٧٤
. وقوله تعالى : { فإذا هي حية تسعى }٥ . ومن أمثلة اتصاله بارزا
.ـ قوله تعالى : { وأنه لما قام عبد الله كادوا يكونون عليه لبدا } ٦ ١٧٥
: أحكام ضمير الشأن
ـ أن يأتي مبتدأ ، ولا يتقدم عليه خبره ، ولا يجوز حذفه ، ولا يخبر عنه بالذي . ١٧٦ ـ نحو قوله تعالى : { هو الله الخالق ١
. البارئ }٧
ـ أن يأتي اسما لكان أو إحدى أخواتها ، أو لظن أو إحدى أخواتها ، ويكون بارزا متصلا . نحو : كان هو يفعل الخير . ٢
. ونحو : ظننته محمدٌ مسافرٌ
.ـ أن يأتي اسما لـ " إنَّ أو إحدى أخواتها ٣
.ـ نحو قوله تعالى : { إنه من يتق الله ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين }١ ١٧٧
. وقوله تعالى : { قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر }٢
. وقوله تعالى : { إنه كان عليما قديرا }٣
ـ لا بد أن يليه جملة مفسرة ، تكون متأخرة عنه ، ومرجعه يعود على مضمونها ، ويكون لها محل من الإعراب ، على ٤
. خلاف الجمل المفسرة فلا محل لها من الإعراب
.ـ لا يأتي إلا للمفرد ، أو المفردة ، ولا يكون لغير المفرد من الضمائر ٥
.ـ لا يكون له أي من التوابع كالعطف أو البدل أو التوكيد أو النعت ، لأن المقصود منه الإبهام ٦
.ـ لا يحتاج إلى ظاهر يعود عليه ، بخلاف ضمير الغائب ٧
.ـ لا يستعمل إلا في أمر يراد من التعظيم ، والتفخيم ، ولا يجوز إظهار الشأن والقصة ٨
. " ـ يكون مستترا في باب " كاد ٩
.ـ كقوله تعالى : { من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم } ٤ ١٧٨
.ـ يجب حذفه مع أن المفتوحة المخففة من الثقيلة ١٠
.ـ نحو قوله تعالى : { وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }٥ ١٧٩